

الأعداد العلمي لطلبة قسم التاريخ وعلاقته بمنهج التاريخ في التعليم الثانوي

كلية التربية / جامعة ديالى

م.د. خالد جمال حمدي

مشكلة البحث :

تشكل العلوم الاجتماعية ميداناً مهماً من الميادين الرئيسة في برامج التعليم المختلفة، وهذا الميدان من نوعه حيث يتركز على الإنسان وعلاقته وتفاعلاته على كافة المستويات ولذلك فإن التعليم الصحيح لها يعد ذا فائدة كبيرة للمجتمع والأفراد على حد سواء.

ان الاهتمام بالإنسان بشكل موضوع ودراسة العلوم الاجتماعية بينما تربية المواطنة هدفها المهم ولذلك فهي تعد موضوعاً مهماً في برامج التعليم من الحضارة إلى الجامعة .
(حميدة واخرون ٢٠٠٠ : ٧)

وتعد مادة التاريخ ركناً أساسياً من العلوم الاجتماعية يختص بدراسة الحاضر وجذوره الضارية في الماضي البعيد والقريب فالتاريخ هو كل شيء حدث في الماضي، بل هو الماضي ذاته وكثيراً ما تختلف النظرة إلى الماضي وما يحتويه من معلومات وحقائق واتجاهات تبعاً لاختلاف الهدف ولعل ذلك يعود إلى الخلاف في الرأي حول قيمة التاريخ كمادة دراسية .

وبما ان مادة التاريخ يدرسها الطلبة في جميع المراحل الدراسية لانها تمثل سجل حياة الامم والشعوب فهو يسجل أحداث الحياة ويوضح التطور الذي يحدث في حياة الأمم فهو بحق المرأة العاكسة لأحوال الأمم والشعوب .

(حميدة واخرون ٢٠٠٠ (٥٥-٢٠٠))

ومع تلك الأهمية السالفة الذكر للتاريخ فهناك تدني في مستوى تحصيل الطلبة في تلك المادة وفي جميع المراحل الدراسية المختلفة وتعد تلك من أهم المشكلات التي تشغل بال التربويين والمهتمين بأصول تدريسها وتزداد خطورة هذه المشكلة عندما تظهر عند طلبة مراحل التعليم الثانوي فانخفاض مستوى الطلبة يترتب عليه آثار سلبية على كافة الأصعدة كون المعرفة تراكمية .

فانخفاض مستوى الطلبة في مادة التاريخ يرجع قسم من أسبابها إلى طرائق التدريس ولكن اغلبها يرجع إلى برامج إعداد مدرسي التاريخ، ومن الضروري للجامعة مستقبلاً الانتباه لذلك، لأن المناهج وطرائق التدريس تشكلان مع الطلبة العمود الرئيس في العملية التعليمية، وان المنهج أساس بلوغ الأهداف التربوية والتي تقوم الجامعة بتحقيقها كما يسعى المنهج الى توفير المناخ الملائم لكي يتم إعداد طلبة الجامعة بشكل افضل .

والمنهج عامة يتركز على الحقائق والمعلومات المرتبة منطقياً مع المادة الدراسية بصرف النظر عن المرحلة التي يمر بها المتعلم ودون مراعاة الترابط والتكامل بين المناهج الثانوية والجامعية وقد يتراءى للباحث خلال عمله الميداني في التدريس ولمدة ربع قرن وجود فجوة بين مناهج التاريخ في التعليم الثانوي ومناهج التاريخ في كلية التربية جامعة ديالى والتوافق والانسجام مطلوبين ولعدم توفر دراسة تتناول مثل هذا الموضوع ومن اجل

الكشف عن نقاط الخلل في مراجع اعداد مدرس التاريخ للمرحلة الثانوية وخصوصاً في الجانب العلمي ومراعاة ذلك الخلل من قبل الجامعة مستقبلاً ارتأى الباحث اجراء دراسة مقارنة بين المنهجين ويمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة الآتية :-

- ١- ما هي مفردات منهج التاريخ في التعليم الثانوي المغطاة بشكل تام في منهج التاريخ لقسم التاريخ - كلية التربية - جامعة ديالى ؟
- ٢- ما هي مفردات منهج التاريخ في التعليم الثانوي المغطاة بشكل جزئي في منهج التاريخ لقسم التاريخ - كلية التربية - جامعة ديالى ؟
- ٣- ماهي مفردات التاريخ في التعليم الثانوي غير المغطاة بمنهج التاريخ لقسم التاريخ - كلية التربية / جامعة ديالى ؟

أهمية البحث :

تعد المدرسة من اهم المؤسسات التي انشأها المجتمع لتربية اجيال المستقبل، تربية مقصودة يستهدف من ورائها إكساب الطلبة أنماطاً سلوكية واتجاهات وقيماً ومهارات لازمة لاستمرار المجتمع وتقديمه للأمام .

والمنهج وسيلة التربية الذي يعد أحد ركائز البناء النفسي للشخصية وفي إطارها يتم النمو عقلياً ونفسياً .

وهناك علاقة وثيقة بين المنهج وطرائق التدريس وتعد من الوسائل المهمة في ترجمة المنهج الى ما يصبو اليه لهذا تسعى الدول النامية جاهدة الى مواجهة التحديات المختلفة في محاولة منها للتغلب على المشاكل بقصد اللحاق بمركب الدول المتقدمة التي أدركت عن أيمان بأهمية بناء مناهج على أسس صحيحة من اجل تقدم مجتمعاتها .

(نشوان ١٩٨٤ : ٣٧) ونظراً لأهمية المناهج فقد احتلت المناهج الاجتماعية مكانة مرموقة بين المناهج الدراسية الاخرى وقد زاد الاهتمام بهذه المناهج من اجل بناء وتطوير المؤسسات التربوية لأهمية ذلك في بناء شخصية الطلبة مستقبلاً . (حميدة. ٢٠٠٠ : ٢٣٣)
ويعد تطوير مناهج العلوم الاجتماعية من الأمور التي لا بد منها لانها تتعلق بتطوير الإنسان وبنائه واعاده، اذ سيصبح قادراً على الإمساك بدقة التطوير في مجالات الحياة كافة . (الوكيل ١٩٨٢ : ٩) .

وقد زاد الاهتمام بمناهج العلوم الاجتماعية في عصرنا الحاضر لما يشهده العالم من تحولات سريعة تقتضي تغييراً في البرامج الدراسية بما ينسجم واعداد الأجيال لكي يصبحوا فاعلين في المجتمع المنطور والمتغير باستمرار . (التميمي ١٩٨٩ : ٢٣)

ويعد منهج التاريخ أحد مناهج العلوم الاجتماعية الذي يهتم بدراسة الحاضر وجذوره في الماضي القريب والبعيد وهو يتابع قصة الإنسان ونشأته وتطوره وعلاقته ومشكلاته وتطورها، الأمر الذي يشارك في إيضاح جذور نابعة من ذلك الحاضر الذي نعيش فيه ويحدد اتجاهات المستقبل .

فالتاريخ له الدور الأكبر في فهم الطلبة لما موجود من مشكلات تحيط بهم في الحاضر والتعرف على جذورها . (دنيا ١٩٨٢ : ١٤)

وعلى ضوء ما تقدم لا يمكن تدريس مادة التاريخ في أية مرحلة دراسية وتوجيه الطلبة توجيهاً صحيحاً دون ان يكون لمدرس التاريخ وعي وإدراك بطبيعة التاريخ في سبيل أعداد الطلبة للحياة .

لذلك حظي أعداد مدرّس التاريخ باهتمام متزايد في الكثير من دول العالم المتقدمة من أجل رفع قدرته الادائية لمواجهة حاجات المجتمع واستناداً الى ما تقدم اولت كثيراً من الدول اهتماماً كبيراً وهذا ما نراه منذ انعقاد أعداد المعلم العربي . (بيروت: ١٩٧١)
 واوصى مؤتمر أعداد وتدرّيس المعلم العربي في القاهرة ١٩٧٢ برعاية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم برفع مستوى اعداد المعلم واوصت حلقة المسؤولين التي عقدت في المنامة ١٩٧٥ لتوكيد زيادة الاهتمام باعداد المعلم العربي، في الدوحة دولة قطر عقدت ندوة حول تحسين اعداد المعلم بدول الخليج العربي خلال المدة (٧-١٢/٩-١٩٨٤) حيث اوصت الندوة بضرورة تشخيص نواحي الضعف والقصور في البرامج التقليدية ودعت الى تطوير برامج الاعداد . (مكتبة التربية العربية ١٩٨٥ : ٨٢)
 وبهذا الصدد يقول ابن خلدون : " ان العمران ((التقدم الحضاري)) بحاجة الى العلم والعلم الى تعليم والتعليم بحاجة الى المعلم " . (الشبلي، ٢٠٠٠ : ٧)
 فالجامعة بوصفها المحور الاساسي في التعليم لارتباطها بأهداف وفلسفة المجتمع، لذا فهي الأعمق والادرك لفهم المجتمع وتحقيق اهدافه حيث نبوات الجامعة منذ قديم الزمان مكان الصدارة في المجتمع فهي مركز الاشعاع لكل جديد من المعرفة والمنبر الذي تنطلق منه اراء المفكرين والعلماء ورواد التطوير، واذا كانت الحاجة ملحة الى تشجيع التعليم بصفة عامة في الجامعة فهي اشد الحاجة في كليات التربية التي تقع على عاتقها مسؤولية اعداد مدرّس التاريخ .

وفي ضوء الخبرة المتواضعة للباحث في حقل التدريس سواء كان في المرحلة الثانوية او في الجامعة او من خلال دراسته الاستطلاعية التي قام بها الباحث وحدد هنالك بعض الثغرات في الانسجام بين مفردات التاريخ الحديث والمعاصر التي يتلقاها الطالب في مدة اعداده في قسم التاريخ- كلية التربية - جامعة ديالى . والمواد التي يقوم بتدريسها في المرحلة الثانوية مستقبلاً مما يدعو الى قيام البحث الحالي بتناول هذا الجانب .
 وتتلخص اهمية البحث الحالي من كون هدف قسم التاريخ - كلية التربية - جامعة ديالى اعداد مدرّسين للدراسة المتوسطة والاعدادية ولذلك لا بد ان يتفق ما يتلقاه الطالب في قسم التاريخ - كلية التربية - جامعة ديالى مع المناهج الدراسية التي تدرس في المرحلتين المتوسطة والاعدادية وفي ضوء ذلك يتطور منهج التاريخ في قسم التاريخ بما يخدم المتغيرات والتوافق والانسجام ضروري ومطلوب بين مناهج المرحلة الثانوية والجامعة... ومن جانب اخر يمكن من خلال هذه الدراسة معرفة الخلل بين المنهجين الثانوي والجامعي لتلاقي الخلل في برامج الاعداد العلمي لمدرّس التاريخ مستقبلاً .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة العلاقة بين منهج التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي في التعليم الثانوي ومنهج التاريخ في قسم التاريخ - كلية التربية - جامعة ديالى . من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية :-

- ١- ماهي مفردات منهج التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصفين الثالث والسادس الثانوي المغطاة بشكل تام في منهج التاريخ لقسم التاريخ- كلية التربية - جامعة ديالى ؟

- ٢- ماهي مفردات التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصفين الثالث والسادس الإعدادي المغطاة بشكل جزئي في منهج التاريخ لقسم التاريخ – كلية التربية – جامعة ديالى ؟
- ٣- ماهي مفردات منهج التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصفين الثالث والسادس الإعدادي في التعليم الثانوي غير المغطاة في منهج التاريخ لقسم التاريخ – كلية التربية – جامعة ديالى ؟

حدود البحث :

يقصر البحث على :

- ١- كتابي التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصفين الثالث المتوسط والسادس الأدبي للعام الدراسي ٢٠٠٨.
- ٢- كتاب وملازم التاريخ في قسم التاريخ – كلية التربية – جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ .

تحديد المصطلحات :

- ١- الأعداد العلمي : هو اعداد المدرس لمادة التخصص والمواد التي سيقوم بتدريسها مستقبلاً" (مرسي:٢٢)
- أما التعريف الإجرائي:-العناية التي توليها كليات التربية لطلبة قسم التاريخ عن طريق تزويدهم بالحقائق والمعلومات لجعلهم قادرين على تدريس مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي مستقبلاً" في المدارس الثانوية بالشكل الأمثل
- ٢- المفردة Item "Thorndike:1948-P446 "
- أ- عرفها ثورندايك " عبارة عن جزء صغير من المعلومات "
- ب- وورد تعريفها عند " English " عبارة عن حقيقة او جزء صغير او وحدة من المعلومات .

اما التعريف الاجرائي : P280-English

مجموعة الحقائق والأحداث والتجارب التي يدرسها طلبة المرحلة الثانوية والجامعية.

٣- المنهج Curriculum

أ- عرفه Johnston مورش منظم من الدراسة . (Johnston,1976.P202)

ب- اما "Peje" كورس منظم او خاص من الدراسة في الكلية " (Peje,1977-p95)

أما التعريف الإجرائي :

البرنامج المقرر المتعلق بمادة التاريخ الذي يدرسه طلبة المرحلتين الثانوية والجامعية تحت إشراف المدرسة او الكلية

٤- التعليم الثانوي Secondary Eduction

عرفه الجبوري " اصطلاح يطلق على المرحلة الثانوية من التعليم حيث يبدأ بعد الانتهاء من مرحلة التعليم الابتدائي وينتهي بظفر الطالب بشهادة الدراسة الثانوية " (الجبوري ١٩٧٠:١٦)

اما التعريف الإجرائي: المرحلة المحصورة بين التعليم الابتدائي والجامعي ومدة الدراسة فيه ست سنوات ويشطر الى المرحلتين متوسطة وإعدادية وحدة الدراسة في كل منهما ثلاث سنوات وينتهي الطلبة من هذه المرحلة بحصوله على شهادة الدراسة الثانوية

٥- قسم التاريخ – كلية التربية – جامعة ديالى :

احد أقسام كلية التربية – جامعة ديالى العلمية ويقبل الطلبة خريجي الدراسة الثانوية – الفرع الأدبي ومدة الدراسة فيه أربع سنوات ويخضع الطلبة لمقررات وبرامج تحت إشراف القسم من أجل إعدادهم كمدرسين لمادة التاريخ في المرحلة الثانوية مستقبلاً .

٦-التاريخ:عرفه ويلش walsh "سرد ذات مغزى يتعلق بالأعمال والتجارب الإنسانية التي حدثت في الماضي". (walsh:p145)

اما التعريف الإجرائي :مجموعة من الحقائق والأحداث والوقائع والتجارب الإنسانية التي حدثت في الماضي والتي تتعلق بالتاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي والتي تدرس طلبة المرحلتين الثانوية والجامعية من أجل فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل.

الفصل الثاني

خلفية نظرية

يعد المدرس أحد الأطراف الأساسية في العملية التربوية والعامل الأساسي في تحديد مخرجاتها، والتدريس الركيزة الأساسية في بناء الإنسان لذا فالمدرس له الدور الكبير في صياغة الواقع والمستقبل، ويعتبر المؤثر الإيجابي الذي يجسد أهداف العملية التربوية وينقلها في مجال المطامح النظرية والتطلعات الى حيز الواقع (الكبيسي، ٢٠٠٠: ١١١) ويخضع أعداد مدرس التاريخ إلى عدة برامج منها :

١- أعداد مدرس التاريخ علمياً :

يتوقف نجاح مدرس التاريخ في التدريس أثناء الخدمة على مدى استيعابه للمادة العلمية ومدى إتقانه للمناهج الدراسية التي يخضع لها أثناء برامج الأعداد في كليات التربية، وان برامج الأعداد هذه تؤكد على أساسيات المعرفة والقواعد والمبادئ والحقائق التاريخية . (عيسى ولفته ١٩٩٤ : ٢١)

ومن الضروري لهذه البرامج ان تكون شاملة وتغطي مناهج التاريخ في التعليم الثانوي بحيث يتمكن من التدريس في التعليم الثانوي بتمكن، ويؤدي رسالته على افضل ما يمكن .

ولقد لاحظ خبراء التربية والمعنيون بها ان أعداد المدرس الكفاء اعداداً جيداً يحافظ على مستوى عال لمادة التاريخ وإعداد المدرس لا يتم بشكل سليم دون ان يوجد برنامج متكامل وفعال في كليات التربية ولايجاد هذا البرنامج لاعداد مدرس التاريخ نجد الدول اخذت تتسابق بوضع معايير مدروسة في سبيل إكساب المدرس المهارات اللازمة من أجل تدريس مادة التاريخ تدريجياً ناجحاً .

فعلى الرغم من ان (التعليم – التعلم) يتكون من ثلاثة عناصر أساسية هي (المعلم ، المنهج، المتعلم) مع أهميتها الا ان المدرس يعد من اهم العوامل التي تؤثر على المتعلمين فهو الذي يهدي المتعلم اذا ضل ويقومه اذا زل ، وعلى ضوء ما تقدم لا بد ان يكون المدرس

على اطلاع مستمر على ما هو جديد في المناهج في مجال تخصصه والسعي وراء المعرفة من مصادرها المختلفة من أجل نجاح العملية التعليمية .

٢- اعداد مدرس التاريخ مهنيًا وتربويًا :

من أجل اعداد المدرس اعداداً متكاملًا لا بد ان يحتاج الى ثقافة معمقة في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس التخصصية بالإضافة لذلك لا يمكن للمدرس ان يستغني في تدريسه عن مجال تخصصه وان يكون وعاء لثروة غزيرة من المعلومات، ومع أهمية ذلك الا أن المعرفة النظرية لوحدها مهما كان عمقها لا تكفي ليكون مدرساً كُفءً بل لا بد من ان يمتلك المدرس ثقافة علمية وإماماً بالطرائق والأساليب التدريسية ولا بد ان يكون ذلك محور اهتمامه حتى يتمكن من تزويد طلبته بالحقائق والمفاهيم وممارسة التدريس على اوجه صورة مستقبلاً .

(الامين واخرون ١٩٩٤:٢٤٢)

ويؤكد الكثير من التربويين ان التجديد التربوي لا يتم من خلال استخدام طرائق وأساليب تدريسية حديثة او مناهج او أحداث تقنيات تربوية وانما يتم من خلال إلمام المدرس بما تقدم جميعاً .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

١- طريقة البحث:

استخدمت طريقة تحليل المحتوى لانها طريقة مناسبة لتحقيق هدف البحث والاجابة عن الاسئلة التي اثيرت واعتمد في هذه الطريقة على المفردات كوحدات تحليل وعلى ما يحتويه من مضامين وفي كلا المرحلتين الثانوية والجامعية، وذلك من خلال اجراء مقارنة لكل مفردة رئيسية وفرعية في المرحلة الثانوية بمنهج مادة التاريخ في قسم التاريخ - كلية التربية - جامعة ديالى .

٢- تحليل مصادر البيانات :

أ-المرحلة الثانوية :

تضمنت هذه المرحلة دراسة كتابي التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف الثالث المتوسط وكتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الادبي والمقرر تدريسيهما من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠٠٧- ٢٠٠٨)
ب- المرحلة الجامعية :

شملت هذه المرحلة على مفردات مادة تاريخ العالم المعاصر ١٩١٤- الى نهاية الحرب الباردة / تأليف د. عبد الوهاب القيسي، ومفردات مادة ايران وتركيا المعاصر / تأليف علي مراد و د. ابراهيم خليل احمد ، ومفردات مادة الوطن العربي الحديث والمعاصر / تأليف د. خليل ابراهيم محمد .
خطوات وقواعد التحليل :

- قام الباحث باتخاذ الخطوات الآتية لتحقيق أهداف البحث وكما يأتي :
- ١- تمت استعارة كتب وملازم التاريخ للمرحلتين الثانوية والجامعية للعام الدراسي (٢٠٠٧-٢٠٠٨)
 - ٢- تمت قراءة كتب وملازم المرحلتين قراءة جيدة لمعرفة ما تحتويه من مادة في سبيل إجراء عملية التحليل .
 - ٣- تم استخراج المفردات الرئيسية والفرعية من كتابي التاريخ الحديث والمعاصر للصف الثالث المتوسط والتاريخ الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي .
 - ٤- تم دمج المفردات الرئيسية والفرعية في كتابي التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصفين الثالث والسادس لتلافي ورود المفردات في اكثر من كتاب، اما المفردات التي وردت ولكن بمادة اضافية فتم اضافتها .
 - ٥- ولغرض معرفة مدى شمولية كل فرد ومدى تغطيتها في نهج الكلية فقد تم اجراء المقارنة لكل مفردة رئيسية وفرعية في المرحلة الثانوية بمنهج مادة التاريخ في قسم التاريخ - كلية التربية - جامعة ديالى .
 - ٦- بعد ذلك استخراج النسبة المئوية للتغطية وتم الاجابة على الاسئلة التي اثارها الباحث

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الفصل الاجابة عن الاسئلة الواردة في هدف البحث وذلك من اجل اجراء مقارنة بين منهج التاريخ لمادتي التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف الثالث متوسط والتاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الادبي في المرحلة الثانوية وما يقابلها من مواد في المرحلة الجامعية والتي تم تحديدها في الفصل امن هذه الدراسة .

والمعلومات في الجدول (١) توضح ذلك

مفردات مادة التاريخ الحديث والمعاصر للصف الثالث متوسط / المرحلة الثانوية

ت	المفردة الرئيسية	المفردة الفرعية
١	الغزو المغولي ومقاومته	- ظهور المغول - مراحل الغزو المغولي - اوضاع العراق بعد الغزو المغولي
٢	الغزو الصفوي الاول للعراق ومقاومته	- عوامل الغزو الصفوي
٣	الغزو البرتغالي والاسباني والمقاومة العربية	- غزو المغرب والمقاومة العربية - غزو الخليج العربي والمقاومة العربية - التحالفات الاوربية الصفوية للسيطرة على الخليج العربي
٤	غزو العثمانيين للوطن العربي	- نشأة الدولة العثمانية وتوسعها - غزو العثمانيين للوطن العربي - الاحتلال العثماني للعراق والخليج العربي - التوسع العثماني في المغرب العربي

٥	الغزو الصفوي الثاني للعراق والخليج العربي	- احتلال بغداد - غزو الخليج العربي
ت	المفردة الرئيسية	المفردة الفرعية
٦	الوطن العربي تحت السيطرة العثمانية	- الاوضاع الادارية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية - المقاومة العربية - النهضة العربية الحديثة وسقوط الدولة العثمانية - المفكرون والادباء والمصلحون - الجمعيات العلمية والادبية - الصحافة - التنظيمات السياسية والحركات القومية العربية - المؤتمر العربي في باريس عام ١٩١٣ م - الثورة العربية ١٩١٦
٧	احتلال الوطن العربي واتفاقيات التجزئة	- الاستعمار ، تعريفه ، اسبابه - الاحتلال الفرنسي للجزائر ١٨٣٠ ومقاومته - الاحتلال الفرنسي لتونس ١٨٨١ ومقاومته - غزو نابليون لمصر ومقاومته - تنفيذ الغزو - فشل الغزو - نتائج الغزو الفرنسي - الاحتلال البريطاني لمصر عام ١٨٨٢ ومقاومته - الاحتلال البريطاني للسودان عام ١٨٩٨ ومقاومته - الاحتلال الاجنبي للصومال وارتيريا ومقاومته - المغرب ، الاحتلال والمقاومة - موريتانيا الاحتلال والمقاومة - الاحتلال الفرنسي لسوريا ولبنان ومقاومته - شرق الاردن - الاحتلال البريطاني للعراق - الاحتلال البريطاني لفلسطين - المصالح البريطانية في الخليج العربي - المعاهدات السرية بين الحلفاء واتفاقيات التجزئة
٨	مقاومة التجزئة والاستعمار	- الجزائر (عبد القادر الجزائري) - الانتفاضات التونسية - المغرب الاقصى (محمد عبد الكريم الخطابي) - مصر وثورة احمد عرابي (١٨٨٢م) - ثورة عام ١٩١٩ م - ثورة العشرين في العراق - الثورة السورية عام ١٩٢٥ م - اليهودية الصهيونية تعريفها واهدافها واساليبها
٩	القضية الفلسطينية	- اساليب اليهودية الصهيونية ووعدها بلفور - الانتفاضات والثورات الفلسطينية - التصدي العربي للتقسيم عام ١٩٤٨ م - انطلاق المقاومة الفلسطينية عام ١٩٦٥ م - العدوان الصهيوني عام ١٩٦٧ م - حرب ١٩٧٣ م
١٠	الثورات العربية	- ثورة مصر عام ١٩٥٢ - ثورة الجزائر عام (١٩٦٢-١٩٥٤) - ثورة العراق عام ١٩٥٨ م - ثورة اليمن ١٩٦٢ م

١١	تأسيس الدولة العراقية	- تشكيل الحكومة العراقية المؤقتة - تأسيس الجيش العراقي - تتويج فيصل بن الحسين ملكاً على العراق - المعاهدة العراقية البريطانية عام ١٩٢٢ م - المجلس التأسيسي العراقي
١٢	الانتفاضات والثورات التي أعقبت ثورة العشرين في العراق	- ثورة نيسان- مايس ١٩٤١ - العدوان البريطاني على العراق وقيام الحرب ١٩٤١ - انتفاضة ١٩٥٦ وثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨

جدول (٢)

مفردات مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الاعدادي / المرحلة الثانوية

ت	المفردة الرئيسية	المفردة الفرعية
١	بداية الغزو الاستعماري الاوربي للوطن العربي	- مراحل الغزو الاستعماري الاسباني والبرتغالي - الغزو البرتغالي للمغرب الأقصى - الغزو الاسباني للجزائر ١٤٦٣ك طرابلس ١٥١٠م- تونس ١٥٣٥ م - التغلغل البريطاني في بحر العرب والبحر الاحمر والخليج العربي
٢	سيطرة العثمانيين على الوطن العربي	- العثمانيين - اصلهم - توسيعهم - اسقاط الدولة المملوكية في الشام ومصر والحجاز واليمن - استيلاء العثمانيون على العراق ١٥٣٤ - سيطرة العثمانيين على اقطار المغرب العربي - خصائص الحكم العثماني للوطن العربي (النظام الاداري - الاقتصادي - الاجتماعي) - الرفض العربي للحكم العثماني
٣	ملامح اليقظة العربي الحديثة في القرن التاسع عشر	- غزو نابليون لمصر ١٧٩٨ واثاره في ايقاظ الشعور القومي العربي - ثورة القاهرة الاولى ١٧٩٨ - ثورة نابليون لسوريا - ثورة القاهرة الثانية ١٧٩٩ جلاء الفرنسي عن مصر - اثر الغزو الفرنسي على مصر والوطن العربي - ظهور محمد علي من مصر وتأسيس اول دولة في الوطن العربي في العصر الحديث - اعمال محمد علي في مصر ونتائجها - حروب محمد واثار رفعة دولته - حركة الاصلاحات العثمانية واثارها على الوطن العربي - الحركة السنوسية والحركة المهدية
٤	تطور الفكر العربي في العصر الحديث	- ظهور النزاعات الفكرية المتعددة - تأسيس الجمعيات العربية (العلنية والسرية) قبل الحرب العالمية الاولى - المؤتمر العربي الاول في باريس عام ١٩١٣
٥	الاستعمار الاوربي الحديث في الوطن العربي منذ القرن التاسع عشر وحتى قيام الحرب العالمية الاولى والمقاومة الشعبية العربية	- الاستعمار الفرنسي للمغرب العربي ومقاومته - الشعب العربي (احتلال الجزائر - تونس - المغرب) - تغلغل النفوذ البريطاني في الخليج العربي والمصالح الاقتصادية والسياسية والعسكرية - تغلغل النفوذ البريطاني في مصر ١٨٨٢ ومقاومة

	<ul style="list-style-type: none"> - الشعب العربي - تغلغل النفوذ البريطاني في السودان ١٨٩٨ ومقاومة الشعب العربي - الاستعمار الإيطالي لليبيا ١٩١١ والمقاومة العربية 		
٦	<ul style="list-style-type: none"> - اسباب الحرب - موقف الدولة العثمانية من الحرب - المعاهدات ومراسلات حسين- مكماهون - الثورة العربية ١٩١٦ (اسبابها - نتائجها) - احتلال بريطانيا للعراق - فرض الحماية على مصر - احتلال فرنسا لسوريا ولبنان - سياسة الانتداب وتكريس التجزئة باقامة الكيانات المصطنعة في اجزاء من الوطن العربي 	اثر الحرب العالمية الاولى على الوطن العربي	
٧	<ul style="list-style-type: none"> - الصهيونية - العلاقة بين الاستعمار والصهيونية - وعد بلفور واثار سياسة الانتداب والوضع الدولي - اهم الملاحظات على وعد المشنوم - دوافع صدور وعد بلفور - الانتداب البريطاني على فلسطين ودوره في اقامة الكيان الصهيوني - حركة الثورة العربية في فلسطين بين (١٩٢٠-١٩٣٩) - ثورة البراق - عز الدين القسام ثورة ١٩٣٦ 	القضية الفلسطينية	
٨	<ul style="list-style-type: none"> - ثورة ١٩١٩ في مصر - تشكيل الوزارة الجديدة - تصريح ٢٨ شباط ١٩٢٢ - ثورة العشرين في العراق (اهميتها عوامل فشلها) - ثورة ١٩٢٥ في سوريا - ثورة ليبيا ضد الاستعمار الايطالي - دور المقاومة العربية المسلحة في المغرب العربي ضد الاستعمار 	حركة الثورة العربية بين الحربين	
٩	<ul style="list-style-type: none"> - اثار الحرب العالمية الثانية على الوطن العربي ١٩٥٤ - تأسيس الجامعة العربية (اهدافها - مبادئها - شروطها) - فلسطين اثناء الحرب العالمية الثانية وبعدها على مشروع تقسيم فلسطين ١٩٤٧ - حرب ١٩٤٨ (اسباب الهزيمة) - ثورة ١٩٤١ في العراق - انتفاضة ١٩٤٨ في العراق - انتفاضة ١٩٤٦ في مصر - انتفاضة الشعب العربي في مصر لالغاء معاهدة ١٩٣٦ - حريق القاهرة ٢٦ يناير ١٩٥٢ في مصر - ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في مصر - تأميم قناة السويس - استغلال سوريا ولبنان - قيام الثورة في الجزائر 	حركة الثورة العربية اثناء الحرب العالمية الثانية وبعدها	
١٠	<ul style="list-style-type: none"> - ثورة ١٤ تموز في العراق ١٩٥٨ - قيام الثورة في ارتيريا ١٩٦١ (عوامل قيام الثورة) 	حركة الثورة العربية (١٩٥٨-١٩٦٧)	

- ثورة ١٩٦٢ في شمال اليمن (اهداف الثورة - التأمر على الثورة)		
- ثورة جنوب اليمن		
- بدء الكفاح المسلح في فلسطين ١٩٦٥		
- اسباب نكبة حزيران		

بعد اجراء المقارنة بين مفردات التاريخ في المرحلتين تم التوصل الى ما ياتي:-
بلغ عدد مفردات التاريخ التي شملها البحث (٢٢) مفردة رئيسية وللإجابة عن أهداف البحث، وبخصوص السؤال الأول فقد ظهر بان هنالك (٧) مفردات رئيسية وما تحتيه من مفردات فرعية تم تغطيتها في المنهج الجامعي وهي :

- ١- الغزو البرتغالي والأسباني والمقاومة العربية .
- ٢- الوطن العربي تحت السيطرة العثمانية .
- ٣- القضية الفلسطينية .
- ٤- الثورات العربية .
- ٥- بداية الغزو الاستعماري الاوربي للوطن العربي .
- ٦- سيطرة العثمانيين على الوطن العربي .
- ٧- اثر الحرب العالمية الاولى على الوطن العربي .

أما بخصوص السؤال الثاني :

ظهر هنالك (١٠) مفردات في مفردات التعلني الثانوي تم تغطيتها بشكل جزئي في منهج التاريخ في التعليم الجامعي، اما المفردات الفرعية التي لم يتم تغطيتها هي :

- ١- نشوء الدولة العثمانية وتوسعها .
- ٢- التوسع العثماني في المغرب العربي .
- ٣- الاحتلال الفرنسي لتونس ١٨٨١ ومقاومته .
- ٤- الاحتلال الأجنبي للصومال وارتيريا ومقاومته .
- ٥- موريتانيا والاحتلال والمقاومة .
- ٦- المصالح البريطانية في الخليج العربي .
- ٧- الانتفاضة التونسية .
- ٨- ثورة اليمن ١٩٦٢ .
- ٩- ثورة القاهرة الاولى ١٧٩٨ .
- ١٠- ثورة القاهرة الثانية ١٧٩٩ .
- ١١- ثورة ليبيا ضد الاستعمار الايطالي .
- ١٢- دور المقاومة العربية المسلحة في المغرب العربي ضد الاستعمار .
- ١٣- انتفاضة ١٩٤٨ في العراق .
- ١٤- انتفاضة ١٩٤٦ في مصر .
- ١٥- انتفاضة الشعب العربي في مصر لالغاء معاهدة ١٩٣٦ .
- ١٦- حريق القاهرة ١٩٥٢ .
- ١٧- ثورة ١٩٥٢ في مصر .
- ١٨- تأميم قناة السويس .
- ١٩- قيام الثورة في الجزائر .
- ٢٠- قيام الثورة في ارتيريا ١٩٦١ .

- ٢١- ثورة في جنوب اليمن .
 ٢٢- بذل الكفاح المسلح في فلسطين ١٩٦٥ .
 ٢٣- اسباب نكسة حزيران .
 ويرى الباحث بان هذا يشكل نقصاً واضحاً في الاعداد العلمي لمدرس التاريخ في المستقبل

اما فيما يتعلق بالسؤال الثالث حول المفردات غير المغطاة بشكل نهائي في منهج الجامعة فقد بلغ عددها (٥) مفردات رئيسية وما تحتويه من مفردات هي :-

- ١- الغزو المغولي ومقاومته .
 - ٢- الغزو الصفوي الاول للعراق ومقاومته .
 - ٣- الغزو الصفوي الثاني للعراق والخليج العربي .
 - ٤- الغزو العثماني للوطن العربي .
 - ٥- تطور الفكر العربي في العصر الحديث .
- يرى الباحث بأن هذه المفردات الرئيسية وما تحتويه من مفردات فرعية بالاضافة الى المفردات الفرعية التي تم الاجابة عنها في السؤال الثاني شكل نقصاً واضحاً في برامج اعداد مدرس التاريخ في المستقبل .

وبشكل عام يمكن الحكم على برامج الاعداد العلمي لمدرس التاريخ في قسم التاريخ – كلية التربية – جامعة ديالى ، بانه جيد على الرغم من وجود نقص في الاعداد العلمي ولا بد من تلافي هذا النقص مستقبلاً. علماً بان نسبة عدم التغطية حوالي ٢٢ % ولما كان المتعلم هو المستهدف الاول لهذا الجهد التعليمي، والمدرس هو المنوط به بذل هذا الجهد وصولاً بالمتعلم الى ما نرجوه فانه يجب ان تلتقي الجهود متضافرة لاصلاح حال المدرس كي تصلح نتائجه على الرغم من ان برامج اعداد المدرس في كلية التربية عالية من خلال هذه الدراسة لكن هذه النتائج من حيث اوجه العلاقة بين المنهجين ولكن هنالك ملاحظات لا بد من ذكرها هنا :

- ١- على الرغم من المكانة الكبرى التي تحتلها قضية اعداد المدرس ورغم الاهتمام المتزايد بشؤون التعليم فان واقع مؤسسات اعداد مدرس التاريخ يشير الى الكثير من السلبيات التي تعاني منها هذه المؤسسات التي تحول بينها وبين اهدافها ، حيث تقبل الطلبة وفقاً لمجموع درجاتهم التي حصلوا عليها في شهادة الثانوية العامة بالاضافة الى الاختبارات الشخصية التي توصف بأنها شكلية ومجرد محمل روتيني، يتم بعدها قبول جميع الطلبة ويكون من بينهم من لا يصلح لمهمة التعليم اصلاً سواء من الناحية النفسية ام الجسمية، لذلك فهناك مشكلة في اختيار الطلبة الراغبين في العمل بمهنة التعليم، حيث ان الاختيار لا يتم على اساس علمية مبنية تضمن انتقاء افضل العناصر للعمل بهذه المهنة .
- ٢- هنالك ضعف في التنسيق بين اولئك القائمين على تعليم الجانب التخصصي والجانب الثقافي والجانب التربوي مما ينعكس بدوره على عملية الأعداد العلمي .
- ٣- المفردات الدراسية التي يدرسها الطلبة تركز على تلقين الطلبة كم من المعلومات النظرية دون معرفة مدى العلاقة بينها وبين الواقع والمتغيرات المحلية والعالمية

- ٤- ضعف التنسيق بين الأقسام العلمية في كليات التربية التي تقع على عاتقها أعداد مدرس التاريخ من حيث القبول أو التخطيط للمستقبل والى زيادة أو نقص في عدد الخريجين .
- ٥- ضرورة جذب الطلبة المتفوقين في الدراسة الثانوية الى كليات التربية من خلال إجراءات ممكن ان تقوم بها الجهات المعنية .
- ٦- زيادة التنسيق بين الجان التي تقع على عاتقها تأليف الكتب المنهجية أو وضع المفردات الدراسية ومن الضروري إشراك التربويين في تلك اللجان حيث مشاركة التربويين في ذلك لا تزال محدودة جداً .
- ٧- ضرورة تشكيل لجان دائمة أو شبه دائمة بين كليات التربية ومديريات التربية في المحافظات للعمل من اجل التنسيق في برامج الأعداد لابد من ملاحظة ذلك مستقبلاً لتلافى النقص الحاصل في برامج الأعداد .
وبهذا تمت الإجابة عن الأسئلة الواردة في أهداف البحث .

أولاً: الاستنتاجات :

- في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج يمكن أن نستنتج ما يأتي : _
- ١- هنالك توافق بين مفردات منهج التاريخ في التعليم الثانوي والجامعي .
 - ٢- برنامج أعداد مدرس التاريخ في قسم التاريخ /كلية التربية /جامعة ديالى برامج مرضية .
 - ٣- هنالك ثغرات في التنسيق بين لجان التأليف للمنهجين الجامعي والثانوي في مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي .

ثانياً: التوصيات :

- في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج يمكن أن نوصي ما يأتي :_
- ١- ضرورة توحيد المفردات الرئيسية والفرعية في المرحلة الثانوية وذلك لتلافي ورود بعضها في اكثر من مستوى دراسي من المرحلة ذاتها .

- ٢- ضرورة تغطية جميع مفردات التعليم الثانوي بشكل تام من قبل منهج التعليم الجامعي وذلك لكي يكون مدرس المستقبل عاى المام تام بها حتى يتسنى له تدريسها بالشكل الامثل مستقبلاً .
- ٣- زيادة التنسيق بين اللجان التي تقع على عاتقها أعداد المناهج في التعليم الجامعي واللجان التي تقوم بأعداد المناهج في التعليم الثانوي لتحقيق الموازنة بين المنهجين

ثالثاً : المقترحات :

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لبقية المواد الدراسية الأخرى .
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لبقية أقسام كلية التربية / جامعة ديالى

المصادر

- ١- الادغم رضا احمد حافظ، تطوير برنامج اعداد معلمين اللغة العربية في ضوء متطلبات العصر ومتغيراته.
- ٢- الجبوري، حنان عيسى: مشكلات ادارة المدرسة الثانوية في العراق ، بغداد – جامعة بغداد- *كلية التربية، " رسالة ماجستير غير منشورة " ١٩٧٠.
- ٣- دنيا، محمد طنطاوي : استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية، ط١، الكويت، مكتبة الفلاح ، ١٩٨٢.
- ٤- حميدة، امام مختار واخرون: تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام، الجزء الاول ، مكتبة زهراء ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .
- ٥- الكلزة، رجب احمد حسين علي مختارة: المواد الاجتماعية بي التنظير والتطبيق، مكة المكرمة ، مكتب الطالب الجامعي ١٩٨٧.
- ٦- اللقاني، احمد حسين واخرون ، تدريس المواد الاجتماعية ، ط٣، عالم الكتب القاهرة
- ٧- العيساوي، محمد نيل بن العيفة : اثر استخدام التقارير القصيرة والاختبارات القبلية في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية في مادة التاريخ الاسلامي " رسالة ماجستير غير منشورة " جامعة بغداد كلية التربية الاساسية ٢٠٠٥ .

- ٨- مكت التربية العربي لدول الخليج، واقع ندوة اعداد المعلم في دول الخليج العربي، المنعقد في الدوحة (من ٧-٩ يناير) ١٩٨٤ الدوحة .
- ٩- مرسي ، احمد منير : ادارة وتنظيم التعليم العام، القاهرة، مطبعة العالم العربي ، عالم الكتب للنشر ١٩٧٤ .
- ١٠- سنوات، يعقوب حسين : الجديد في تعليم العلوم، ط١ ، دار الفرقان ١٩٨٤ .
- ١١- رياض ، فكري حسن ، التدريس، اهدافه، اساليبه ، تقويم نتائجه وتطبيقاته، ط٢، ١٩٨٤ .
- ١٢- الشلبي ، ابراهيم : تعليم الفعال والتعلم الفعال ، ط١، الاردن، دار الامل للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ .
- ١٣- التميمي، كريم مهدي ابراهيم : اثر استخدام الصور التعليمية المتحركة في تحصيل طلبة الصف الاول متوسط في مادة الجغرافية، كلية التربية الاولى ، جامعة بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ١٤- الوكيل، حلمي احمد ، تطوير المناهج أسبابه، أساليبه ، ١٩٨٢ .
- 15- Pege, G.Terry and J.B.Thoms: intrnational Dictionary of Eduction. Newyork, michols publishing,eQo,1977.
- 16- English, Horce, and Avachamphey:A comprehensive Dictionary of Esychological and psychological and terms U.S.A Longmans green and, Inc p580.
- 17- Johnston,Greham : The Australian pocvet oxford Dictionary,1st, ed, London, university press, 1976.
- 18- Thomdike : Thorndike English Dictionary, 1st . ed, London, 1948.
- 19- Walsh,w,k philosophy of history , new york 1960.